

لسان العرب

(أنم) الأنامُ ما طهر على الأرض من جميع الخَلْق ويجوز في الشَّعْر الأَنِيمُ وقال المفسرون في قوله D والأرضَ وَصَّعَهَا لِأَنَامِ هُمُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ قال والدليلُ على ما قالوا أَنَّهُ ا تَعَالَى قال بَعَقِبَ ذِكْرُهُ الأَنَامَ إلى قوله والرَّيْحَانُ فَبَيِّضُ آلاءِ رَبِّكَ مَا تُكَدِّبُ بَانَ وَلَمْ يَجْرُ لِلْجَنِّ ذِكْرٌ قَبْلَ ذَلِكَ إِنَّمَا ذَكَرَ الْجَانَّ بَعْدَهُ فقال خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ هُمَا الثَّقَلَانِ وَقِيلَ جاز مُخَاطَبَةُ الثَّقَلَيْنِ قَبْلَ ذِكْرِهِمَا مَعًا لِأَنَّهُمَا ذَكَرَا بِعَقَبِ الْخِطَابِ قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ فَمَا أَدْرِي إِذَا يَمُوتُ أَرَضًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيْ هُمَا يَلِينِي ؟ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَدِئُهُ أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَدِئُهُ ؟ فَقَالَ أَيْ هُمَا وَلَمْ يَجْرُ لِلشَّرِّ ذِكْرٌ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْبَيْتِ